

بحار الأنوار

[196] عليه السلام: سئل أمير المؤمنين عليه السلام كم بين الحق والباطل ؟ فقال: أربع

أصابع ووضع أمير المؤمنين يده على أذنه وعينه، فقال: ما رأيته عينك فهو الحق وما سمعته أذنك فأكثره باطل (1). 10 - ل: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأل الشامي - الذي بعثه معاوية ليسأل أمير المؤمنين عليه السلام عما سأل عنه ملك الروم - الحسن بن علي عليه السلام كم بين الحق والباطل ؟ فقال عليه السلام: أربع أصابع، فما رأيته بعينك فهو الحق، وقد تسمع باذنك باطلا كثيرا (2). 11 - ل: العطار، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك، ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءا وأنت تجد لها في الخير محملا الخبر (3). 12 - م: قال الصادق عليه السلام: حسن الظن أصله من حسن إيمان المرء وسلامة صدره، وعلامته أن يرى كل ما نظر إليه بعين الطهارة والفضل، من حيث ما ركب فيه وقذف من الحياء والامانة والصيانة والصدق، قال النبي صلى الله عليه وآله: أحسنوا ظنونكم باخوانكم تغتنموا بها صفاء القلب، ونقاء الطبع، وقال أبي بن كعب: إذا رأيتم أحد إخوانكم في خلة تستنكرونها منه، فتأولوا لها سبعين تأويلا، فإن اطمأنت قلوبكم على أحدها وإلا فلوموا أنفسكم حيث لم تعذروه في خلة سترها عليه سبعون تأويلا وأنتم أولى بالانكار على أنفسكم منه (4). 13 - ش: عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله قال: إني أردت أن أستبضع بضاعة إلى اليمن، فأتيت إلى أبي جعفر عليه السلام فقلت: إني أريد أن أستبضع فلانا _____ (1)

الخصال ج 1 ص 112. (2) الخصال ج 2 ص 56. (3) أمالي الصدوق ص 182. (4) مصباح الشريعة ص